

رداً : وهي حق العرب في تقرير مصيرهم ، وفي الاحتفاظ
بميراثهم الطبيعي الذي ورثوه عن اجدادهم .

فما الذي يمنع عنهم هذا الحق . . ؟
القوة والمصلحة .

اما القوة فقوة اليهود العالمية : سياسياً ، ومالياً ،
وثقافياً .

لقد تجلت هذه القوة في الحرب العالمية الاولى فاقتطعت
من الحكومة الانكليزية وعد بلفور ، وفرضت على اعضاء
جمعية الامم ادخاله في صك الانتداب ، وظلت تحت
الانتداب تعمل في انكلترا واميركا لتأمين متابعة سياستها
الاغصابية ، بالرغم من تنبه ساسة الانكليز الى اخطارها ،
وبالرغم من الثورات العربية المتتابعة . ولقد
تمركزت هذه القوة في السنوات الاخيرة في الولايات
المتحدة . ولا يستطيع ان يقدرها حق قدرها ، ويتصور
هول خطرها ، الا من اقام في تلك البلاد ودرس
أحوالها . فكثير من الصناعات والمؤسسات المالية الاميركية
هي في ايدي اليهود ، وكذلك قل عن الصحف والراديو
والسينما وسواها من وسائل الدعاية ، علاوة على اصوات
الناخبين اليهود في ولايات نيويورك والنيويج وواهايو وسواها
من الولايات التي لها اهميتها في انتخابات الرئاسة ، خصوصاً
في هذه الايام والنزاع على أشده بين الديمقراطيين والجمهوريين ،
وكلاهما يسعى لاكتساب الاصوات من أية ناحية كانت .